

# تفسير القرطبي {سورة البقرة} 74{{}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البيّنات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعن - 00:00:00

هم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:00:37

فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل البنا اشم الكتاب وارسل البنا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:01:16

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبين في هذه الايات - 00:01:48

ان الذين يجحدون الحقائق ووحدانية الله جل وعلا هؤلاء لهم الوعيد والعقوبة الشديدة ان حرف توكيد ونصب الذين جمع الذي اسم موصول مبني لافتقاره للصلة لما يكمله لان الذي لا بد من صلة تبين ما الذي - 00:02:07

هنا مبينة بيكتمون يكتُمون يشحدون ما من حقه الا يكتُم اذا الكتم يقال لمن لم يخبر بكلام ينبغي ان يخبر به اما الذي لم يخبر بما لا ينبغي ان يخبر به لا يقال كتم - 00:02:33

وانما يكتب ما من شأنه ان ان يشاع ولذلك يكتُمونه ما انزلنا الذي انزلناه او المنزلة وهو من البيّنات البراهين والحجج الواضحة والهدى ما في تلك البيّنات مما فيه من النور لو اتبعت - 00:02:51

هذا من باب عطف البيان كالمين والكذب الكذب هو البين لان البيّنات هي انفسها الهدى ولكن هذا عطف لايضاح المسألة وتشبيعها بالبيان من بعد ما بيناه من بعد ما اوضحناه - 00:03:18

جعلناه لا خفاء فيه للناس للخلق في الكتاب في الكتب التوراة والانجيل والزبور وغيرها الكتاب هنا المقصود به الجنس الكتب اولئك هذه صفتهم يلعنهم الله اللعن هو الطرد من رحمة الله والله هو المعبود بحق - 00:03:40

واللاعنون ما من شأنهم ان يلعنون سواء قلنا انهم الملائكة والمؤمنون او عبادا بالله نفس الكفار يلعن بعضهم بعضا كما قال يلعن بعضهم بعضا قالوا يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا - 00:04:05

لولا انتم لكانا مؤمنين. قال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار. فيتلاعنون ويتساخطون يلعنهم اللاعنون من الانس والجن ومن المؤمنين ومن الدواب حتى قيل لان الدواب تتضرر من ظلم ابن ادم - 00:04:30

لان ظلم ابن ادم يسبب القهر قطع الرحم وتطيف الكيد التعامل بالربا والنجش والغرر والجهالة هذه تسبب المطر لا يأتي فاذا لم يأتي المطر يأتي القحط سيتضرر الطيور والخنافس والجعل - 00:04:51

ولذلك يكون يلعن هؤلاء لعنة الله عليهم هم الذين سببوا لنا هذا بايش حتى يقول الطيور والحيوانات تلعن بما يسبب لها ظلم ابن ادم من القحط ولذلك ولولا البهائم لم يرزقوا - 00:05:25

لذلك لا يوجد شيء في هذه الدار اخطر من المعاصي المعاصي تسبب القهر وتسبب زوال البركة من العمر ومن المال ومن الولد وتنزع

من اعدائنا المهابة لاننا اذا عصينا المهابة الذي في قلوب اعدائنا منا تزول - [00:05:42](#)

ولذلك المشاكل كلها في نقطتين كل مشاكلنا منحصرة في نقطتين الوهن ما الوهن حب الدنيا وكراهية الموت كل مشكلة من هاتين حب الدنيا الانسان يريد الدنيا يسطو على اموال الايتام - [00:06:10](#)

يأخذ المال من طريق حرام على ارض الضعيف وكراهية الموت ومحبة الجاهد تسبب للانسان ان يفرق بين الناس ويوشي ويظلم حتى يفرق ولذلك حديث الترمذي الذي شرحه الحافظ بن رجب - [00:06:38](#)

ما ذنباني جائعان ارسل في غنم بافسد لها من حب المرء للشرف والمال لدينه اي قضية الان بين الناس سببها مال او جاه تأملوا في اي مشكلة عرفتوها في من تعرفون - [00:07:02](#)

لابد ان يكون سببها ما لوجة طيب ما الذي يعالج به هذا؟ ما هو علاج هذا التنازل كل واحد يتنازل عن بعض حقه ويأتي بين الاخوة وبين المسلمين وبين الاقارب - [00:07:21](#)

وبين الامم اش الوفاق اذا كان كل واحد منا يريد ان يأخذ حقه كاملا جاءت بين النفرة وجاءت المشاكل لكن اذا كل واحد تنازل عن بعض حقه جاءت بيننا ايش - [00:07:38](#)

الالفة والمحبة تبيان لكل شيء كل ما نحتاج اليه موجود في هذا الكتاب لكن حري بنا ان نعطيهِ الوقت اذا يقول جل وعلا ان الذين يجحدون ما انزل الله من البيّنات - [00:07:54](#)

والحجج والبراهين من بعد ما اوضحناه للناس في الكتب المنزلة اولئك يلعنهم الله اللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله ويلعنهم اللاعنون من الملائكة ومن المؤمنين ومن الجن ومن ايضا الدواب ومن ايضا هم يوم القيامة يلعن بعضهم بعضا - [00:08:12](#)

الا حرف استثناء تابوا رجعوا والتوبة الرجوع. تاب اذا رجع وتوبة الانسان ان يقلع عن الذنب وينوي الا يعود وان استطاع ان يندم فليندم وان لم يستطع ان يندم لا يكلف الله نفسا - [00:08:34](#)

الا وسعه لكن يستطيع ان يقلع عن الذنب وينوي الا يعود اليه لكن اذا كان هذا الذنب اعادنا الله واياكم من الذنوب مما تغفل في اعماق صدره ولم يستطيع ان يندم منه - [00:09:01](#)

لا يكلف الله نفسا لكن من تمام التوبة ان يندم على الفعل ايوه هذا من تمام التوبة لكن اذا لم يستطع ان يندم هو لا يمكن ان يفعل. كذلك الانسان اذا رمى الرمية - [00:09:16](#)

وتاب بعدين هو لا يستطيع ان يرد الرمية وانسان اعادنا الله واياكم من الضلال كان عنده عقيدة منحرفة وراح زرعها في الاف الناس وبعدين تاب لا يؤاخذ بذلك من تابع بعد ان تعاطى السبب فقد اتى بما عليه وجب - [00:09:32](#)

السبب كأن يرمي او كأن يقول بدعة او ينشر ضلالة فهذا اذا تاب الذي يستطيع ان يفيل من الناس ويقول له ترى ما قلت لك خطأ او لا. والذي لا يقل - [00:09:57](#)

خلاص اتى بما عليه وجب ولذلك التوبة من فوائدها انها تجب ما قبلها اذا تاب العبد كل الذنوب تمحى حتى الكفر ولذلك ينبغي للمسلم ان يكثر التوبة كان يسمع للنبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه سبحانه اللهم رب اغفر لي - [00:10:10](#)

يعني في مجلس الواحد مئة مرة وسبعين مرة نحن ركبت فينا الشهوة الانسان خلق ضعيفا وخلق لا يصبر المشاكل تأتيه من نقطتين من نقطة الشهوة والشبهة الشهوة شهوة المال شهوة الطعام - [00:10:34](#)

الجنس شهوة المحمودة هذه مداخل يدخل منها الشيطان للانسان ويأتي لكل واحد منا من الجهة التي يضعف منها بعض الناس يكون عنده جلد على التمسك عن المعاصي لكن ما عنده جلد على ان يمتنع عن ما - [00:11:05](#)

عن الجوانب المعنوية يحب المحمودة بعض الناس يكون لا يحب المحمد ولا يحب المعاصي لكن يحب المال ما يقدر يبذل المال لما ينتهي الدرس اذا الشيطان الان كل واحد منا يأتيه من الجانب الضعيف فيه ويحاول - [00:11:26](#)

وجوانب الشيطان يأتيك بالشبهة الشبهة اول يحاول يكفر الانسان فان لم يستطع يثبتته فان لم يستطع يدخله الرياء فان لم يستطع يشغله بالمفضول عن الفاضل ولذلك قال فلانيناهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمانلهم - [00:11:52](#)

وقال ولقد صدق عليهم ابليس ظنه وهو قوله فبعزتك لاغوينهم وقال ان الشيطان لكم عدو تتخذة عدوا انما يدعو حزبه عزبة ليكونوا من اصحاب السعير ولا عذر لنا بعد ما اخبر الله عنه في سورة ابراهيم - [00:12:20](#)

قالوا انه يوجع يجعل له منبر في النار ويخطب خطبته المشهورة وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخرجتكم كل واحد نقول له تعال تعال اللي عنده شبهة ندخل له الشبهة واللي عنده الشهوة - [00:12:42](#)

يدخل له الشهوة وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم. قلت لكل واحد تعال تعال فاستجبت لي ما كان عندي قوة ما كان عندي قهر ما كان عندي شيء كل واحد يقول له يلا تعال معي تعال تعال - [00:13:04](#)

فاستجبت لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ولذلك ما الذي يحمي من الشيطان الاستعانة والعلم الاستعاذة بالله اما شياطين الانس فيحمي منهم الاكرام الكلمة الطيبة احسن ولذلك الله يقول خذ العفو وامر بالعرف - [00:13:21](#)

واعرض عن الجاهلين واما ينزعك من الشيطان نزع فاستعذ بالله ويقول ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم بعدين يقول وما يلقاها الا الذين صبروا - [00:13:48](#)

وما يلقاها الا ذو حظ عظيم بعدين الشيطان واما انزعك من الشيطان نزع نستعيز بالله اذا يقول الا الذين تابوا الا حرف استثناء والاستهلاك كانها تخرج مما ذكر يقول حضر - [00:14:06](#)

الطلاب الا طالبا. فالطالب هذا استثنيت من الحضور. هنا يقول يلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا فمن تاب لا يلعن والتوبة تقبل بالشروط الذي ذكرنا وقبل ان تأتي ثلاث امور فاذا جاءت هذه الثلاثة الامور لا تقبل التوبة - [00:14:29](#)

على القول الراجح الامر الاول اذا مات الانسان لا تقبل التوبة ولا الذين يموتون اخوان كفار الامر الثاني اذا عين الهلاك مئة في المئة اذا علم انه هالك وهو كان يتعاطى المعاصي ويقدم عليها وايقن بالهلاك. لا تقبل التوبة - [00:14:55](#)

الامر الثالث اذا طلعت الشمس من مغربها جاءت العلامات الكبرى والكل منصوب في كتابنا وقال جل وعلا انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما - [00:15:20](#)

حكيمه وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار فالذي يتوب الى حضرته الموت عياذا بالله مثل فرعون فرعون كان يعلم ان موسى - [00:15:41](#)

صادق ولذلك قال وجحدوا بها واستيقنتها وقال فاستخف قومه فاطاعوه لما جاءت نقطة الصفر قال امننت قال امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - [00:16:02](#)

قال له ربه الان لا يقبل الثالث يوم يأتي بعض ايات ربه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امننت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا لو يأتي جبريل عنده ست مئة جناح هل يمكن احد يكفر - [00:16:23](#)

ولذلك الايمان لابد في جانب من الغيب الذين يؤمنون بالغيب لو الغيب كشف وجليت الامور ما يقدر احد يكفر. ولذلك يوم القيامة الناس تبعث عراة غرلا غير مختون وما خلقناكم - [00:16:43](#)

اول مرة قالت يا عائشة واسوء اتاه قال الامر اعلى وافخم الامر في هذا الوقت اعلاه وافخم كل واحد نفسي نفسي ما هناك الوضع وصل مرحلة ما اكبر من هذا - [00:17:06](#)

ولذلك يعني الحقيقة هذا اليوم الذي يقدم عليه ينبغي ان تعد له العدة تعد العدة لهذا اليوم ولذلك قالوا يوما يجعل الولدان هذا اليوم دائما هو من الموضوعات السبعة التي دائما يبينها القرآن يوم القيامة. لما يقع فيه من الاهوال - [00:17:23](#)

ومن المصائب وهذا اليوم اذا رأى الواحد اباه او اخاه او صديقه او زوجه يشرد ذلك اليوم كل واحد يخاف لان ما عنده الا الحسنات وهناك ما يؤخذ منك الا الحسنات - [00:17:47](#)

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه وفي صلته التي كل من تعرف تفر منه ولذلك هذا الدين لابد فيه من البذل ما يمكن يقوى الدين ويرتفع ويعزنا ويدخلنا الجنة الا اذا بذلنا فيه - [00:18:03](#)

ولذلك كل المحاب ثمانية كل ما يحب في الدنيا ثمانين الله ذكرها وقال ان كانت احب الينا من من الدين او الجهاد هذا فهددنا

فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ ان كان اباؤکم - 00:18:29

وابنائؤکم واخوانکم وازواجکم وعشيرتکم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها كل محاب الدنيا لا تعدو هذه الثمانية. احب اليکم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا انتظروا حتى يأتي الله بامرہ - 00:18:46

وهو الهلاك والعقوبة والعقاب للمسلمين لا ينبغي لكل واحد منا ان يأخذ من نفسه لنفسه. ويعلم ان هذا الدين صحيح وان هذا الكتاب هو معجزة هذا الدين الخالدة هذا القرآن معجزة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:06

وكل ما نحتاج اليه مبين فيه وكل ما يضرنا مبين فيه حي بنا ان نعطيہ الوقت وان ندرسه وان نفهمه وان نستشرحه وان نقف عند اوامرہ ونجتنب نواهيہ لنسعد في الدنيا والاخرى - 00:19:24

ونكون قدوة قدوة للمسلمين ومن ائمة المتقين الا الذين تابوا رجعوا عن الذنوب واصلحوا ما افسدوا لان الانسان اذا افسد ينبغي ان يصلح ما قام به من الإفساد يقوم به من الإصلاح - 00:19:44

ما قام بي من المعاصي يقوم بعده من الطاعات وبينوا ما كتموا من الدين اذا هذه مكملات التوبة. اذا تابوا رجعوا عما هم فيه. وذلك الرجوع يقوم يكون بالاصلاح وممارسة الدين - 00:20:03

وبيان ما كانوا يكتُمونه من صفة محمد وفي صدقه صلى الله عليه وسلم وفي ان هذا الدين دين صحيح لذلك هذا الاسلام الان اكبر مشكلة يواجه ان المسلمين يحولون بينه وبين الكفار - 00:20:21

اكبر مشكلة ان الكافر اذا درس عن الدين ورآه ديناً يعني حري بان يتبع يرى المسلمين يخالفونه فيكون ذلك سبباً في صده لان الاسلام يقول لا تظلم ولا تكذب ولا تسرق ولا تزني ولا ترابي - 00:20:41

وتصدق وانفق واصلح وافعلوا الخير لعلکم تفلحون فاذا قرأ عن هذا الدين قال ما احسن هذا الدين وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا ووجد الرشوة وجد - 00:21:03

النجش والغرر والجهالة في البيوت اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله. اذا قال جل وعلا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كبروا. اي لا تجعل عملك فينا سبباً في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - 00:21:22

ولذلك ينبغي لنا الحقيقة ان نكون قدوة للآخرين في الدين وجعلناه للمتقين اماماً المسلم يكون من ائمة المتقين لا لا يأمر بما يخالف ولا يعني ينسى نفسه من البر وانا اي الله جل وعلا لا غيري التواب. كثير التوبة - 00:21:45

الرحيم بالمؤمنين خاصة في الدنيا والاخرى على القول الراجح اتوب على كل خلق قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم. واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب - 00:22:10

لذلك الحقيقة لا يعذب احد الا بعد قيام الحجة الله لا يدخل احدا النار الا بعد ان يقيم عليه الحجة بصوا لمبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:22:34

وما كنا معذبين حتى نبعثها رسولا وقال في حق اهل النار اعاذنا الله واياكم منها كلما تقتضي التكرار كل ما القي فيها فوج سأله خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير. هنا محل اضرار اظهر لان دخول النار خطير جداً. ما قال قالوا بلى جائتنا - 00:22:55

قالوا بلى قد جاءنا نذير. لانه الم يأتكم نذير. يكفي قالوا بلى جاءتنا. لكن موقف موقف خطير ولذلك اظهر في وقت الادمان لان الموقف موقف حرج الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى. قد جاءنا نذير فكذبناه - 00:23:25

ولا يهلك على الله الا هالك الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة حسنة والصابرون يعطيهم الله اجرهم بغير حساب والسيئة بواحدة من جاء بالسيئة من جاء ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها - 00:23:44

لذلك ينبغي الحقيقة ان نبادر وان نكابد العمل للدين العمل للمال والاولاد نحن الان كل واحد منا يهتم بماله وولده فاذا مرض الولد يذهب به الى المستشفى واذا كان في سن المدرسة سجله في المدرسة - 00:24:04

واذا اذاه شخص يحاول ان يدفع عنه الازية ويغضب عليه واذا كان عنده مال ينميهِ ويحفظه طيب لماذا نحن لا نعامل الدين كما نعامل اموالنا واولادنا هل نحن نعامل الدين كما نعامل اموالنا واولادنا - 00:24:28

لو كان كل واحد منا يتعامل مع الدين كما يتعامل مع ماله وولده لارتفع الدين بنا لكن الدين نجعله رتبة ثالثة دائما والله يقول انما اموالكم واولادكم والله عنده اجر عظيم ما تجدون من من المتع في المال والولد اعظم منه ما عند الله من الاجر. لو اتقين الله في المال والولد - [00:24:48](#)

اذا لا بد ان نعمل مع الدين كما نعمل مع اموالنا وانفسنا بنهت به ونتألم اذا اودى ونتألم اذا تضرر ونتألم اذا مرض ونتألم اذا تسلط عليه لان هذا هو الدين. اما يكون الدين - [00:25:13](#)

بس في المسجد كثير من المسلمين يأتي للمسجد ويصلي ويقرأ القرآن واذا اراد ان يخرج من المسجد يقول للاسلام مع السلامة خليك في المسجد حتى انا ارجع لك لان الشوارع فيها وبعدين لا تطلع خليك في المسجد. هذا مشكل هذا - [00:25:35](#)

المسلم لابد يلبس الدين نظرة نظرة المسلم ونوم نوم المسلم ومشية مشية المسلم. وسلام سلام المسلم وسفر سفر المسلم المسلم لابد ان يلبس ديننا ان يعايش الدين ما يكون الدين في المسجد بس هذا مشكل - [00:25:53](#)

ان الذين كفروا عياذا بالله تعالى وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين دائما القرآن اذا ذكر المسلمين يذكر الكفار ولذلك قلنا ان القرآن دائما يتكلم عن سبع نقاط - [00:26:11](#)

لا ثمين له اغلب ما يأتي القرآن يعالج سبع امور الوعد والوعي وهذا اكثر شي فيه التوحيد النبوات الميعاد الاحكام القصص هذه السبعة تتخذ اشكال لا يمكن تقرأ اية من القرآن الا في الموضوعات السبع - [00:26:33](#)

واكثر ما يأتي القرآن يقرر العقيدة ان الذين كفروا الكفر هو الستر والجحود والتغطية وماتوا وهم كفار. انتبهوا وبقوا على الكفر حتى ماتوا هؤلاء عياذا بالله يلعنهم الله اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:27:01](#)

اذا اختلف العلماء قال هل يجوز ان يلعن الكافر منهم من قال يجوز ان يلعن الكافر بغير ومنهم من يقول لا الميت هو الذي اذا مات على الكفر يلعن. اما ما دام حي فلا يلعن - [00:27:31](#)

ومنهم من قال اللعن لا لا يلزم لا يا زلمة يلعن من اراد ان يلعن ومن اراد من لا يلعن بان الله لم يتعبدنا بلعن الكفار ولكن هذا بين صفتهم الذين كفروا وماتوا وهم كفار على الكفر. هؤلاء يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون - [00:27:51](#)

هؤلاء عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لكن لاحظوا قول الله تعالى وماتوا وهم كفار لان الذي يموت على الكفر لا توبة له من مات على الكفر انتهى من لا لا يدخل الجنة ولا يتاب عليه ولا يخفف عنه العذاب عياذا بالله - [00:28:11](#)

كل ما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا وغيرها كلما خبث زناهم سعيرا نعم ان الذين كفروا والحال انهم ماتوا وهم كفار اولئك من هذه صفتهم عليهم لعنة الله. اولئك عليهم لعنة الله - [00:28:32](#)

يعني مرسل عليهم ومصبوب عليهم لعنة الله. واللجنة من الله هي اعوذ بالله الطرد والابعاد من رحمته لعنوا طردوا وابعدوا من رحمة الله ويلعنهم اللاعنون يدعون عليهم باللجنة ابعدهم الله - [00:28:56](#)

عليهم لعنة الله وعليهم لعنة الملائكة وعليهم لعنة الناس اجمعين الناس اجمعين هنا قيل المقصود منهم المؤمنون وقيل المقصود كل الناس بعضهم يلعن في الدنيا وبعضهم يلعن يوم القيامة لانهم اذا رأوا هذا حتى هو يلعن نفسه - [00:29:14](#)

عياذا بالله خالدين فيها اي في هذه اللعنة او في هذه النار لا يخفف عنهم العذاب لا يخفف عنهم ولا هم يؤمرون يمهلون ليستريحوا وانما العذاب الوان كل ما جلوني جلون وكل ما رأى لون يقول هذا اشد من هذا - [00:29:35](#)

ولا ينتظر به ايضا ولا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون نرجو الله السلامة والعافية ثم بعد هذا بين صفته ووحدانيته على انهم قالوا صف لنا ربك او على ان هذا برهان - [00:30:00](#)

على قدرته وانه ما اخبر به من عقوبته للمجرمين واکرامه للمتقين قادر عليه بقوله جل وعلا والهمك اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم الهكم اله هو المعبود بحق - [00:30:18](#)

اي ونعبدكم الحق اله واحد لا شريك له لا في ربوبيته ولا في الوهيتي ولا في اسمائه وصفاته بانه له القدرة المطلقة وله العلم الشامل وله الربوبية التي لا يشاركها فيها غيره - [00:30:38](#)

وهو الذي يعطي للكافر والفاجر والتقي والضعيف والغني. وهو الذي يعطي للناس النفس وكل ما في الخلق من الله تعالى فهو الرحمن  
لانه رحم جميع الخلق ورحيم بالمؤمنين في الدنيا والاخرى - [00:30:59](#)  
والهكم اله واحد لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين في الدنيا والاخرى ونرجو الله جل وعلا ان  
يرحمنا واياكم وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير المسؤول والقادر على ذلك - [00:31:17](#)  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -  
[00:31:39](#)